

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخامس والعشرون: من كتاب النكاح من صحيح البخاري

كِتَابُ النِّكَاحِ

بَابُ ١٠ وَرَبَائِكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ [النساء: 23]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «الدُّخُولُ وَالْمَسِيَسُ وَاللَّهَاسُ هُوَ الْجَمَاعُ» وَمَنْ قَالَ: بَنَاتُ وَلَدِهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ حَبِيبَةَ: « لَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتُكُنَّ وَلَا أَخَوَاتُكُنَّ » وَكَذَلِكَ جَلَائِلُ وَلَدِ الْأَبْنَاءِ جَلَائِلُ الْأَبْنَاءِ، وَهَلْ تَسْمَى الرِّبِيَّةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي حُجْرِهِ وَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِبِيَّةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَى النَّبِيُّ

5106 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ،
قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ؟ قَالَ: «فَأَفْعَلُ مَاذَا؟» قُلْتُ:
تَنْكِحُ، قَالَ: «أَتَحْبِبِينَ؟» قُلْتُ: لَسْتُ لَكَ بِوَحْلِيَّةٍ، وَأَحَبُّ مِنْ شَرَكْنِي فِيكَ أُخْتِي، قَالَ: «
إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي»، قُلْتُ: بَلْغَنِي أَنْكَ تَخْطُبُ، قَالَ: «ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «
لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا ثَوْبِيَّةٌ، فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتُكَنَّ وَلَا
أَخَوَاتُكَنَّ» وَقَالَ اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ: دَرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ.

عصر يوم الجمعة 10 محرم 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون